نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

التحميد والتهليل ورسالة الكافي في أن لا دليل على النافي وكتاب السباعيات وكتاب المسلسلات وكتاب المتوسط في معرفة صحة الاعتقاد والرد على من خالف أهل السنة من ذوي البدع والإلحاد وكتاب شرح غريب الرسالة وكتاب الإنصاف في مسائل الخلاف عشرون مجلدا وكتاب حديث الإفك وكتاب شرح حديث جابر في الشفاعة وكتاب شرح حديث أنم زرع وكتاب ستر العورة وكتاب المحصول في علم الأصول وكتاب أعيان الأعيان وكتاب ملجأة المتفقهين إلى معرفة غوامض النحويين وكتاب ترتيب الرحلة وفيه من الفوائد ما لا يوصف ومن فوائد القاضي أبي بكر بن العربي C تعالى قوله قال علماء الحديث ما من رجل يطلب الحديث إلا كان على وجهه نضرة لقول النبي " نضر ا امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها - الحديث " قال وهذا دعاء منه E لحملة علمه ولا بد بفضل ا تعالى من نيل بركته انتهى .

وإلى هذه النضرة أشار أبو العباس العزفي بقوله .

(أهل الحديث عصابة الحق ... فازوا بدعوة سيد الخلق) .

(فوجوههم زهر منضرة لألاؤها كتألق البرق) .

(يا ليتني معهم فيدركني ... ما أدركوه بها من السبق) .

انتهى ولا بأس أن نذكر هنا بعض فوائد الحافظ أبي بكر بن العربي C تعالى فمنها قوله في تصريف المحصنات يقال أحصن الرجل فهو محصن - بفتح العين في اسم الفاعل - وأسهب في الكلام فهو مسهب إذا أطال